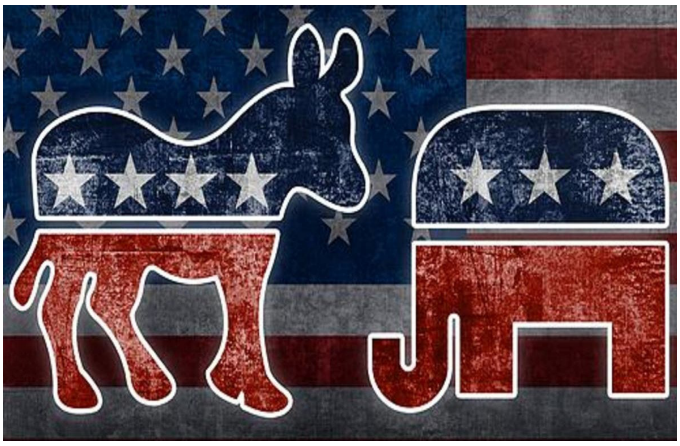
قراءات غربية

صدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

13 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

مزيد من التدقيق في سياسات "إسرائيل" وإيران واحتمال زيادة الدعم لأوكرانيا



أصدر "المجلس الأطلسي" تقريرًا يجمع تحليلات 12 خبيرًا حول تداعيات فوز الديمقراطيين بأغلبية ساحقة في الكونغرس بغرفتيه، وهو ما أنتج حكمًا منقسمًا في العامين الأخيرين من ولاية "ترامب". ويُجمِع المحللون على أن أثر النتيجة سيظهر عبر الرقابة والتحقيقات وسلطة الإنفاق أكثر من التغيير المباشر للسياسة الخارجية، لأن الرئيس يحتفظ بصلاحيات واسعة وبحق النقض "الفيتو". وقد اخترنا في "صدارة" ثلاثة من هذه التحليلات تهم قضايا المنطقة، ننشرها تباعًا.

توقعات بمزيد من التدقيق في سياسات "إسر ائيل" و إيران واحتمال زيادة الدعم لأوكر انيا

ستكون للهزيمة المدوية التي مني بها الحزب الجمهوري تداعيات فورية على السياسة الخارجية؛ **حيث سيخلو الكونغرس الجديد من عدد كبير من الأصوات الجمهورية ذات الخبرة في قضايا الأمن القومي**؛ إذ خسر بعضهم مقاعدهم بينما تقاعد آخرون أو وافتهم المنية. فأعضاء مجلس الشيوخ مثل سوزان كولينز (عن ولاية مين)، وتوم تيليس (كارولاينا الشمالية)، وجون كورنين (تكساس)، وليندسي غراهام (كارولاينا الجنوبية)، وميتش ماكونيل (كنتاكي)، إلى جانب أعضاء مجلس النواب، مايك لالر (نيويورك)، ومايكل ماكول (تكساس)، وآن فاغنر (ميزوري)، ودون بيكون (نبراسكا)، وبرايان فيتزباتريك (بنسلفانيا)، كانوا من أشد المدافعين عن تعزيز القوة الأمريكية وتوطيد التحالفات، بما في ذلك التحالف مع أوكرانيا. وبالتالي، فإن غيابهم يُمثّل خسارة فادحة في الخبرات والكفاءات داخل التكتلات الجمهورية في كلا المجلسين، وهو أمرٌ سيستغرق سنوات لتعويضه.

في إطار ذلك، ستواجه "إسرائيل" واقعًا جديدًا تمامًا بعد الانتخابات؛ إذ أصبح الكونغرس أقل تأييدًا لقضاياها وأكثر ميلاً لخفض المساعدات العسكرية إليها، لذلك فمن الحكمة أن تبادر الحكومة "الإسرائيلية" وحلفاؤها في الولايات المتحدة بالتواصل فورًا مع الديمقراطيين المستعدين لطي صفحة الخلافات والعمل على استعادة الدعم. وقد أعلن "ترامب" عزمه على وقف المساعدات السنوية لـ"إسرائيل"، البالغة أربعة مليارات دولار، لكن تنفيذ ذلك يتطلب موافقة الكونغرس باعتباره الجهة المسؤولة عن تخصيص هذه الأموال، وقد يكون الكونغرس الجديد مستعدًا للموافقة على هذا التوجّه.

وفيما يتعلق بالصراع مع إيران، وهو الملف الذي دفع العديد من الناخبين للابتعاد عن الحزب الجمهوري، فمن المرجّح أن يضع الكونغرس القادم على رأس أولوياته تشريعات تهدف لوقف العمليات العسكرية الأمريكية أو على الأقل تقليصها بشكل كبير. ومع ذلك، لا تزال طبيعة هذه الخطوات غير واضحة، بخلاف إصدار قرارات تعبّر عن عدم الموافقة، لا سيما في ظل رفض إيران الانخراط في أي حوار منطقي لإنهاء الصراع.

على صعيد آخر، يضفي الكونغرس الجديد قدرًا من الضبابية على السياسة المتعلقة بأوكرانيا؛ فبينما أبدى الديمقراطيون عمومًا التزامًا قويًا بدعم أوكرانيا عسكريًا وماليًا طوال فترة الصراع، فقد بعث الناخبون في هذه الانتخابات برسالة قوية تطالب بالتركيز على السياسات الداخلية وتكاليف المعيشة. ومن ثم، فليس من الواضح إذا كان الجيل الجديد من الديمقراطيين سيُبدي اهتمامًا بمواصلة إرسال الأموال والأسلحة إلى الخارج، بغض النظر عن الوجهة.

إلا أن من الأنباء السارة بخصوص أوكرانيا أن المرشحين المحتملين لرئاسة لجان الأمن القومي، لا سيما النائب آدم سميث (ديمقراطي من واشنطن) في لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب والسيناتور كريس كونز (ديمقراطي من ديلاوير) في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، يتمتعون بسجل حافل من الدعم. وسيكون هؤلاء حلفاء أقوياء لأوكرانيا في الكونغرس الجديد، في الوقت الذي تسعى فيه كييف للحصول على أسلحة هي في أمس الحاجة إليها.

جيسون مارزاك، نائب الرئيس والمدير الأول لمركز "أدريان أرشت" لأمريكا اللاتينية التابع للمجلس الأطلسي.

المصدر: أتلانتك كاونسل